22 - (2396) حدثنا منصور بن أبي مزاحم حدثنا إبراهيم (يعني ابن سعد) ح وحدثنا حسن الحلواني وعبد بن حميد (قال عبد أخبرني وقال حسن حدثنا) يعقوب - وهو ابن إبراهيم ابن سعد - حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد أن محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن أباه سعدا قال .

فلما أصواتهن عالية ويستكثرنه يكلمنه قريش من نساء وعنده A ا رسول على عمر استأذن Y استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فأذن له رسول ا A ورسول ا A يضحك فقال عمر أضحك ا سنك يا رسول ا فقال رسول ا A عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت يا رسول ا أحق أن يهبن ثم قال عمر أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول ا A ؟ قلن نعم أنت أغلظ وأفظ من رسول ا A قال رسول ا A والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك .

[ش (ويستكثرنه) قال العلماء معنى يستكثرنه يطلبن كثيرا من كلامه وجوابه بحوائجهن وفتاويهن (عالية أصواتهن) قال القاضي يحتمل أن هذا قبل النهي عن رفع الصوت فوق صوته صوته من أعلى بانفرادها واحدة كل كلام أن لا لاجتماعها كان إنما أصواتهن علو أن ويحتمل A الجانب وخشونة الخلق شدة عن عبارة وهما واحد بمعنى والغليظ الفظ (وأفظ أغلظ أنت) A قال العلماء وليست لفظة أفعل هنا للمفاضلة بل هي بمعنى فظ وغليظ (فجا) الفج الطريق الواسع ويطلق أيضا على المكان المنخرق بين الجبلين .

وهذا الحديث محمول على ظاهره وأن الشيطان متى رأى عمر سالكا فجا هرب هيبة من عمر وفارق ذلك الفج وذهب في فج آخر لشدة خوفه من بأس عمر أن يفعل فيه شيئا]